البَرِيدُ الأَدَبِيّ

مظاهرة علمية خطيرة :

تفيض الصحف الانكليزية فى التعليق على موقف الجامعات الانكليزية من الدعوة التى وجهت إليها من جامعة تبنجن Teubingen الألمانية للاشتراك فى عيدها الذى سيقام فى يونيه القادم احتفاء بانقضاء مائتى عام على تاسيسها ، فقد قررت الجامعات الانكليزية كلها أن تعتذر عن قبول الدعوة وأن تقاطع هذا الاحتفال ، ويقولون إن الجامعات الأمريكية قد تحذو حذو الجامعات الانكليزية في هذه المقاطعة . وقد كان لهذه المقاطعة العلمية وقع عميق فى المانيا . وقد شرحت الصحف الانكليزية موقف الجامعات الانكليزية ، فقالت إنه لا يرجع إلى أية بواعث سياسية ، ولا يرجع بالأخص إلى أية خصومة نحو المانيا أو الشعب الألمانى ، ولكنه يرجع إلى بواعث علمية محضة ، ذلك أن المانيا الهتلرية قد أخضعت العلم للسياسة وبالغت فى اضطهاد الفكر ، وجعلت من الجامعات الألمانية أدوات للدعاية السياسية والجنسية ، وسحقت بذلك هيبة العلم وثلمت تراث الجامعات الألمانية ، وقد كانت فى مقدمة جامعات العالم صيتاً وهيبة ؛ ولم تبق الجامعات الألمانية كما كانت قبل قيام الحكم الهتلرى منابر لإعلان الحقائق العلمية ، بل غدت منابر لبث النظريات العنصرية والسياسية والجرمانية الجديدة وتسخير الحقائق العلمية لخدمة مزاعم سادة المانيا الجدد ومبادئهم المفرقة . وقد علقت مجلة « سبكتاتور » الانكليزية على هذا الحادث بمقال رنان استعرضت فيه حالة التفكير الألمانى الحاضر وما انتهى اليه فى ظل الطغيان الهتلرى من الانحلال ، وأشارت بهذه المناسبة إلى ما صرح به وزير المعارف الالمانية فى العام الماضى فى الاحتفال بعيد جامعة هيدلبرج ، من « ان العلم الألمانى الجديد يرفض المبدأ القائل بأن شرف العلم وغايته ينحصران فى البحث عن الحقيقة دائماً » ؛ وأشارت إلى ما وقع فى العهد الحاضر من تخريب الجامعات وتشريد الأساتذة بسبب كونهم من اليهود ، أولأنهم من خصوم النظام الحاضر حتى بلغ ما طرد منهم فى الأعوام الثلاثة الأخيرة أكثر من ألف وسبعمائة أستاذ بينهم فطاحل العلم الألمانى فى كل فن وضرب .

وهذه أول مظاهرة دولية علمية خطيرة ضد المانيا الهتلرية وسيكون لها بلا ريب مغزاها العميق فى الحكم على المبادىء والمزاعم المفرقة التى تتخذها المانيا النازية شعاراً لها وخصوصاً فى المسائل العلمية التى تعتبر بالاجماع مسائل إنسانية تهم العالم بأسره ، ولا يمكن أن تدعى فيها أية أمة أو دولة شيئاً من الاختصاص ، ولا يمكن أن تسيرها سوى المباحث والحقائق المجردة عن كل اعتبار قومى أو جنسى او سياسى .

كتاب عن الواحات المصرية النائية

أصدرت الجمعية الجغرافية الملكية المصرية أخيرا مؤلفاً جديدا بالفرنسية عنوانه « الاكتشافات الأخيرة فى صحراء لوبية » Récentes Explorations dans le Désért Libyque بقلم الكونت الماسى الرحالة المعروف ؛ وفيه يقص المؤلف محاولاته لاستكشاف واحة « زرزورة » وهو اسم كان يجرى على الالسن مجرى الأسطورة ؛ وكان أول أوربى ذكره هو الرحالة الانكليزى ولكنسون فى كتابه الذى صدر سنة ١٨٣٥ ، وهو يصف الاسم بانه علم على واحة تقع بعيدا فيما وراء الواحات المصرية الغربية ؛ وأسفرت الاكتشافات الصخرية فى الأعوام الأخيرة عن اكتشاف صحراء « العوينات » ، التى لم تكن معروفة فى الناحية المصرية من الصحراء ؛ وكان عرب الواحات المصرية يعتقدون انه ليس بعد واحاتهم أى واحة أو بقعة خضراء أخرى تجاه الغرب . ثم اكتشفت واحة الكفرة بواسطة عرب من قبيلة الزاوية التى نزحت من برقة

استطاعوا الاتصال ببعض سكان صحراء تيبو المجاورة . وفى سنة ١٩٢٣ قام البرنس كمال الدين برحلته الأولى الى العوينات، وتبعه بعد ذلك السير جلبرت كلايتون واكتشف كلاهما بعض الأودية الجديدة . وفى سنة ١٩٣٣ قام الكونت الماسى برحلة أخرى الى واحة العوينات ، واتصل فى واحة الكفرة ببعض زنوج تيبو ، واكتشف بواسطتهم بعض وديان أخرى . ويستعرض المؤلف هذه الرحلات الصحراوية الشائقة ، ويورد بعض النصوص والمقارنات التاريخية القديمة من أقوال هيرودوتوس وغيره ، ويورد صورا لبعض النقوش العتيقة التى عثر عليها فى بعض صخور الصحراء

الفن المصرى القديم

صدرت أخيراً طبعة انكليزية لكتاب الفن المصرى القديم تأليف الدكتور هيرمان رانكه العلامة الأثرى . وأهمية هذه الطبعة فى أنها تسهل على القارىء اقتناء هذا السفر وقد كان من قبل بطبعته الألمانية التى أصدرتها شركة فيدون النمسوية الشهيرة محجوبا عن القارىء لارتفاع ثمنه إلى بضعة جنيهات للنسخة الواحدة ، إذ تعتبر الطبعة الألمانية من حيث الصور الفنية والتلوين تحفة فنية لا يستطيع اقتناءها سوى الهواة ودور الكتب . أما الطبعة الانكليزية فمع أنها قد احتوت جميع اللوحات والصور الفنية فان ثمنها لا يتجاوز ثمانية شلنات

ويحتوى الكتاب على تاريخ للفن المصرى القديم بقلم الدكتور رانكه وعلى موجز لتاريخ مصر الفرعونية ، وبه ٣٤٠ لوحة وصورة فنية ، منها صورة بديعة لرأس الملكة نفرتيتى تبين بوضوح سحابة عينها اليسرى وهو عيب لا يبدو فى الصور الجانبية ، وصور عديدة لأبدع التماثيل والرسوم الفرعونية الشهيرة ؛ وفى الاستعراض النقدى الذى يقدمه الدكتور رانكه عن الفن المصرى القديم مقارنات وملاحظات قيمة جداً من الوجهة العلمية والفنية

كتاب للمرشال دى بونو عن الحرب الحبشية

شغلت الأوساط السياسية والأدبية فى أوروبا هذه الأيام بالكتاب الخطير الذى وضعه المارشال دى بونو أول قائد عام فى الحملة الايطالية على الحبشة عن هذه الحرب وأسبابها (العام الثالث عشر ، الاستيلاء على إمبراطورية) وسر الضجة العظيمة التى أثارها هذا الكتاب هو ما حواه من أسرار واعترافات عن تأهب ايطاليا للحملة قبل ظهور الذرائع التى تذرعت بها لارسال جيوشها والاصطدام بالاحباش ، ثم ما جاء فيه عن الأساليب التى اتبعها للتمهيد للفوز فى الحرب . فقد اعترف بأنه وضع مع السنيور موسوليني خطة الحرب من سنة ١٩٣٣ وجعلاها سراً بينهما لكيلا يطلع عليها الجمهور فيقاوم الفكرة ؛ ثم بين ما دفعته ايطاليا من الرشى لاشتراء بعض الأحباش والجواسيس الذين بثهم فى أرجاء الامبراطورية فصار يعرف كل كبيرة وصغيرة فيها . وأشار الى أن ايطاليا أنفقت فى هذا الباب بسخاء عظيم وقد أفادتها الدعاية فحرمت الامبراطور من حوالى ٢٠٠,٠٠٠ محارب

ويسهب دى بونو فى وصف الاستعدادات العظيمة التى قامت بها ايطاليا قبل الحملة سرا وكيف زادت قواتها فى الاريترية وأنشأت المطارات وأرسلت الطيارات للاستكشاف على الاراضى الحبشية وأخذ الصور .

والظاهر ان ايطاليا كانت متوقعة أن تعلنها بريطانيا بالحرب فقد أشار الى أن موسوليني أرسل اليه قبيل الحملة يأمره أن يوقف الحرب الحبشية اذا أعلنت بريطانيا الحرب والتزام الدفاع عن الاريترية .

والكتاب مصدر بمقدمة من السنيور موسوليني نفسه

المبرد [1]

من مزايا ابن خلكان فى كتابه ضبط الاسماء وقد قال : « والمبرد بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المشددة وبعدها دال مهملة وهو لقب عرف به . واختلف العلماء فى سبب تلقيبه بذلك ، ثم ذكر قصة (المزملة) التى أوردها ابن الجوزى فى (كتاب الالقاب) وان صحت رواية فى (إرشاد الأريب) وهى « لما صنف المازنى كتاب الالف واللام سأل (المبرد) عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب ، فقال له المازنى : قم فأنت المبرد (بكسر الراء) أى المثبت للحق فحرفه الكوفيون

(١) راجع الجزء الماضى الصفحة ٦٦٨ الحاشية

وفتحوا الراء ، ـ فان صح ذلك فقد غلب عليه اللقب المحرف على ان ابن خلكان يقول ان الذى لقبه بالمبرد (بفتح الراء) هو شيخه أبو عثمان المازني . ومما يثبت قول (وفيات الاعيان) هذه الطرفة : « لقى برد الخيار المغنى أبا العباس المبرد فى يوم ثلج بالجسر فقال له : أنت المبرد وأنا برد الخيار واليوم كما ترى ، اعبر بنا لا يهلك الناس من الفالج بسببنا » .

أحمد الفراء

تركيا تحيي ذكرى الفيلسوف العظيم ابن سينا

نشطت اللجنة التى تألفت أخيراً برعاية جمعية التاريخ للتركى وبرآسة نائب سيواس فى المجلس الوطنى الكبير شمس الدين وعضوية كبار العلماء المشتغلين فى جمعية التاريخ التركى فى اتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال بذكرى وفاة الحكيم الفيلسوف ابن سينا ، وذلك فى يوم ٢٠ يونيه القادم إذ يصادف ذلك اليوم بلوغ وفاة الفيلسوف الأشهر العام التسعمائة . وستقام هذه الحفلة الكبرى فى ابهاء الجامعة التركية بعد انجاز جميع المعدات

وتشير جريدة قورون التركية إلى هذا الاحتفال الممتاز قائلة :

« إن الفيلسوف ابن سينا الذى طبقت شهرته الشرق والغرب ، كان أبوه من بخارى ، وأمه من بلخ ، فهو ولا ريب كان تركياً ؛ بيد أنه لما كانت اللغة العربية على عهده هى لغة الثقافة فى العالم الاسلامى قاطبة فقد كتب ابن سينا جميع تآليفه بالعربية باستثناء مؤلفين وضعهما باللغة الفارسية .

أما تآليف ابن سينا فتقسم إلى ثلاثة أقسام كبيرة : الطب والفلسفة والاخلاق ، ويؤلف كل من هذه الاقسام الثلاثة مجلدات ضخمة ، وكتابه الموضوع فى الطب باسم (القانون) قد ترجم إلى اللغة التركية ترجمه عالم تركى يدعى توقاتلى مصطفى ؛ وهذه الترجمة موجودة اليوم فى مكتبة بايزيد وهى مكتوبة بالخط وفى مجلدات يبلغ عددها العشرين مجلداً

وإننا لمغتبطون جداً لانصراف الهمة إلى طبع كتاب ابن سينا (القانون) طبعا جديدا لمناسبة الاحتفال بذكراه . وستنشر لجنة الحفلة مؤلفا تضمنه شخصية ابن سينا العلمية والفلسفية تشرف على تأليفه طائفة من كبار العلماء المتضلعين فى الطب والفلسفة والاخلاق . وستعرض فى الحفلة تآليف ابن سينا المطبوعة والمخطوطة »

إلى المشتركين بالتقسيط

لقد اشترطنا حين فتحنا الاشتراك المخفض المقسط للطلاب ولرجال التعليم الإلزامى أن تكون الأقساط متتابعة ، والاخلال بهذا الشرط يستوجب طبعا إلغاء الاشتراك . فكل من لم يدفع القسط الرابع إلى اليوم أو الثالث من باب أولى ستنقطع عنه الرسالة والرواية ابتداء من هذا العدد .

العلاج الطبيعى

إذا أردت أن تكون طبيباً طبيعياً وتضمن شفاء أى مرض من الأمراض العصبية أو الباطنية فاطلب كتاب الطب الطبيعى أو العلاج المغنطيسى لجمعية الأبحاث النفسية بأمريكا وأوروبا محلى بالرسوم الكثيرة من إدارة

مكتبة ومطبعة التأليف

بشارع عبد العزيز رقم ٢٤ بمصر

ارسل ١٢ م يصلك الكتاب خالص أجرة البريد

معهد التناسليات

معهد التناسليات تأسيس الدكتور ماجنوس لصير شفلد فرع القاهرة بعمارة روفيه رقم ٤٦ شارع المدابغ تليفون ٥٢٥٧٨ يعالج جميع الاضطرابات والامراض والشذوذ التناسلية والعقم عند الرجال والنساء وتجديد الشباب والشيخوخة المبكرة ويعالج بصفة خاصة سرعة القذف طبقاً لأحدث الطرق العلمية والعيادة من ١٠-١ و ٤-٦ .. ملاحظة : يمكن اعطاء نصائح بالمراسلة للمقيمين بعيداً عن القاهرة بعد أن يجيبوا على مجموعة الأسئلة المرسلة مجانية على ١٤١ سؤالا التى يمكن الحصول عليها بقيمة ٥ قروش